



ميغيل مالذوناذو

كتاب الحرف الصريفة

ترجمة: غدير أبو سنيينة



كتاب الحرف الحزينة

شعر

ميغيل مالذونازو

ترجمة: غدير أبو سنية



إلى هافير بارغاس دي لونا

لكنّ قلبي ليس مغلقاً وفي جوفي أبكي ما يسقط من مطر في الخارج

خوان رامون خيمينيس

الحرف الحزينة

ذوو الحرف الحزينة
يتردد أبناءهم في الإجابة
عن السؤال المزعج الذي يطرح عليهم دوماً
-ماذا يعمل والدك؟
يعلمون جيداً
أنهم سيقبلون بأيّ عملٍ آخر
مقابل الأجر ذاته
يتحوّلون إلى حكماء
حين يتوقّفون عن لوم الآخرين
الذين لا يحبّون أعمالهم

غاسل الصحون

هو الأخير
في السلسلة الغذائية
يأكل أحياناً
بقايا كعكة
تركتها نساء
ندمن على تناول السكر
من الناديمات، وصلت قطعة خبز لغاسل الصحون
لا يهتم
إن تركن فضلات الأكل كما هي
أو انتقلت إليه عدوى مرض ما
من تناوله طعام الآخرين
تخزنه أموراً أخرى
كأن يداعب زوجته
بأنامل يده المتجعدة
بسبب الماء.

أن يلمس الأشياء

بيدي عجوز

فقط لمرة واحدة في الأسبوع

يشعر أنه من جيل النساء اللاتي يلمسهنَّ

ليوم واحد في الأسبوع،

يعود غاسل الصحون شاباً

عامل المنجم

يواجه جداراً أصمّاً
يواجه قساوة العالم
والأحجار العملاقة التي هي الأرض أصلاً
والحفار الذي تلف وهو يحاول اختراق صخور منيعة
يأخذ مقاييس
أطراف الديناميت وحياته القصيرة
لا يدرك كنه الأشياء الشفافة
ولا العشب الطري
أو القطن الناعم.
لن يصل إلّا
لوردةٍ من حجر بركانيّ أسود
للذهب في جلد النمرور
للمياه الجوفية
لن يصل إلّا
إلى الملمس الناعم للأشياء الخشنة.

الخطّاط

لدى الناس قناعةٌ بأنه يحترف الرسم
ولا أحد يعرف
أنّه ما زال يتمرّن في العمل
ولهذا

وعلى يافطة الملحمة
تُرى وجوه زرافات لا وجوه بقرات
وإن طلب منه حفيده رسماً
يخطُّ له جمبرياً بقدمين
أو كعك العيد

أو لحماً على سيخ شاورما
يرسم كلمة "ثلج"

بحروف مذابة

يسأل الحفيد

لماذا ترسم دوماً

إطارات وحقناً وبراغي

بدل أطياف
وقلوب
ومشاهد طبيعية؟

السيد الذي يختم الطوابع

ذراعه لا تتعبان

ليس لديه مشاكل جسدية ولا نفسية

يداه

يداه فقط

الملطّختان بالحبر

ثمّة مشهد ظالم

يعرض أيادي نظيفة

تدفع الفواتير

ويُدُّ واحدةً تُسخّ

لا يتحدّث الناس

مع السيد الذي يختم الطوابع

يحيون الموظفين من الشبابيك الصغيرة

ويتبادلون الابتسامات

مستئين السيد الذي يختم الطوابع

وحيده هو

بيد واحدة

متسخة

الحرف المُرَهقة

الذين يسلكون شبكة المواسير
يصطحبون الكلاب المشرّدة إلى المحرقة
ينظفون البراز العالق بالتمثيل
يعملون ليلاً
ينجزون أعمالاً مفيدة دون أن يراهم أحد
اعلموا
أنّه حين توصل المياه سيرها في الأنابيب بشكلٍ جيّد
وحينها أمسك بيدي كأساً
أفكّر بكم
دون أن أعرف
إن كان لهذه الحركة
أية قيمة

الحارس الليلي

لا ينام نهاراً
لديه عملٌ آخر
عملٌ بسيط
كي لا يخونه النعاس
يختتم سجلّات
أو يثبّت الأسعار على المنتجات
يعجز عن متابعة الأشياء
التي تحدث
لا يعرف إن جرت بالأمس
أو إن كان ابنه في الصف السادس
يفكر
هل قال ذلك الشيء، أم لم يقله؟
ينام وهو يحرس
توقظه آية قطة
يقفز فزعاً

من ضجيج محركٍ
إنَّه الحلم الأكثر توترًا
يعود إلى بيته
متسائلًا عمَّا حدث
إن كان ذلك بالأمس
إن اجتاز ابنه الصف السادس
أقال ذلك الشيء
أم لم يقله؟

الحدّاد

أصحاب الحِرْفَةِ الحزينة
لا يريدون أن يرث أولادهم
هذه المهنة

يحلم الحدّادُ بأطفالٍ

ذوي بشرةٍ رقيقة

ضعفاء لا يقوون على حمل المطرقة

لديهم حساسيةٌ ضدَّ النار

لكن هذا نادراً ما يحدث!

ولهذا تجده معتاداً

على معالجة حروقهم

لا يتوقّف عن الحلم

بتغيير وجهته يوماً

يتمنّى أن يُنجبَ أبناؤه

فتياتٍ فقط

وأن يعملن في متجر زهور.

الحَدَّاد

مِجْلَم

بِمَتَجَر زَهْوَر

أمانة الصندوق

(هي) الأقلُّ اطلاعاً في العمل
عليها أن تسلّم الحسابات كاملة
وحينما تشتدُّ ساعة البيع
تركز في العدِّ
تزن كلَّ قرشٍ
تعدّ النقود ثلاث مرّات
احتياطاً
لكنّها تخطئ دوماً
تُعيد للناس مقداراً أكبر من النقود المتبقّية
ورغماً عنها
تساهم في سداد إيجار منازلهم
أو إهدائهم شيئاً ما
لكنّ الديون تتراكم عليها
خارج المنزل
وداخل المنزل

تفكر بأن نقود الصندوق ليست لها
تحاول أن تبدو غير مبالية
لكنها تفشل
رغبةً بالنقود تراودها
إذ عليها مسؤوليات كثيرة
ما بين أمانة للصندوق
وسارقة

طوال الوقت

تلك معضلة غير عادلة
لمن لا يملك الخيارات
وذلك "خياره" الوحيد.

البائع الجوّال

ليست أبواب المنازل التي ترفض أن تفتح له
ولا تلك التي تبغضه
ليس توتره وهو ينتظر على الأبواب
بل شعوره بأنّ أحداً ما في الداخل يراقبه
ليست الحاجة إلى إقناع هذه السيّدة
بأن يرحل الآن ويأتي في اليوم التالي
ليست النساء اللاتي يوشكن على الشراء ثم يتردّدن
ليست المنازل المغلقة
ولا العرق ولا المناديل
ليست الكلاب التي تنبح عند العتبة
لا
لا يؤلمه سوى
التقرّحات في قدمه
وآلاً يتمكّن من السير إلى عمله غداً.

بائع الموسوعات

اهتراء الكتب المخصصة للعرض
تجعله يبدو وكأنه بائع كتبٍ قديمةٍ
يريد الزبائن تصفُّح كتبٍ جديدةٍ
فإن أعارها لهم، وسَّخوها كالعادة
وخصموا من نقوده العمولة

عليه أن يقنعهم برؤية

الكتاب المتَّسخ من كثرة التداول

بعينٍ أخرى

أن يتخيلوا منظره دون آثار الأصابع

أن يضعوا في رأسهم أن الكتاب جديد

وفيه النصوص ذاتها لكن بأوراق مصقولة

أن يفترضوا أوراقا ناضجة أكثر حيوية

أن يحدِّسوا لمعانها

أن يتخيلوا رائحة الطباعة العذبة

حين تكون جديدة

الْحِرْفُ

لكلِّ حِرْفَةٍ

يومٌ بؤسٍ

كاليوم الذي نشكُّ فيه

أنَّ النجَّار لا يملك خشباً

أو حينها يرث عنه ابنه الشاعر

صندوق العدة

أو اليوم المؤجَّل

الذي تُكتشف فيه

خيانة زميل

أو ما هو أقلُّ شأنًا

كالتعب

والملل

من نفس

ذلك الضجر البسيط
أوالـ"الوحش الحساس"
الذي يعيش داخل
بودلير

المُعاون

يقولون له: احمل أحضر أمسك

لكنه لا يعرف على وجه اليقين ما يفعل

يحمّن وظيفة

الأدوات التي يحملها

والغاية

من الإمساك بتلك المنارات

والتحديق بهذه المناظير

لا يعامله الناس

على أنّه معلّم حقيقي

وحينما يثنون

على العمل

يشكرونه همساً

لا يصل أبداً

لعين اليقين

ويدرك أنه ممنوع من الاقتراب

من بعض الأشياء

وهذا التحفظ يعيده للمتصف

يبقى قلقاً

بشأن إتقان صنعة ما

لديه فكرة عن النتيجة

يعلم ولا يعلم

هو وليس هو

المُعاون

بائع البالونات

الذين يكبرون
في بيت بائع البالونات
تظهر عليهم رائحة غاز الهيليوم
يعرفون كم بالوناً
يحتاجون لتطير قلمٍ واحدٍ

يُمنعونَ
من اللعب قرب أنابيب الغاز
رئاتهم سليمة
لشدة ما نفخوا

لا غرفة للبالونات
فهي متناثرة في البيت
والخيط الذي يربطها
يتعلق بالآذان

يتشابك بالمقابض
يلوٲ الطعام

لا تتسعُ العربية
للبالونات
بائع البالونات
يحملها ويمشي
ويحلمُ مثلنا
أنها تحمله وتحلق

مُعاون المُعاون

هو الثالث في تسلسل
أخذ الأوامر
أحدهم ينقل له أمراً
كان قد نقله له شخص ما
من شخصٍ آخر

لا يعرف سبب
تلك الترتيبات
يجهل أحلام الناس
وأسبابهم الوجيهة
التي تمنح الحياة
لاختبارات الصوت
ومفارش الموائد

يهتمُّ بتفاصيل الأشياء

لأعمال لا تخصّه
هاجراً فضوله البشري
حين يركب الواجهات

لا يعرف شيئاً عن المشروع
ولا أسبابه المباشرة
ماذا يعمل بحقّ الجحيم؟
وأى أعصابٍ
تبقية متيقّظاً
لأمورٍ
يجهلها تماماً

الذين يُؤجِّرون أنفسهم لمختبرات الدواء

يتجاهل لو مرضَ
بسبب الآثار الجانبية
أو أن يكون مريضاً بالأصل
يتجاهل
لو تصلب جسده
لو انصهرت تقيُّحاته
لو كان الدواء
جرعة سم

فقد حقَّه في معرفة
إن كان لجسده أن يتعفن وحده

الحرية الهائلة
ليعبث ويتلاعب بحياته
على مسؤوليته

أصبحت الآن
أثراً جانبياً.

بائعة الحلويات المتجولة

ليس ما يوجعنا

ربحها القليل

أو أنها تمارس

تجارة غير مربحة

بل قساوة الموقف

الذي تقرّر فيه

إن كانت ستشتري بالأرباح

بضائع

أم ستدفعها في غرض طارئ

مؤلم

ما تضع في حسابها

أنها قد تودّع عملها

قد تُلقى أرضاً

أو قد تُطرد

ليتها تعرف

أن رجالاً آخرين يفكرون بقسوة الحياة

مثلها

ولديهم شعورٌ دائمٌ

أنهم سيُطردون

من وظائفهم

قريباً.

اللاتي ينظفن المنازل

يعبرن من المداخل الخلفية
ومن المصاعد المخصصة للخدمات
لا نعرف شيئاً
عن ممراتهن وجدرانهن
ولا عن غرف أدوات التنظيف
نجهل المكان الذي يتناولن فيه غذاءهن
ونشتبه بالمكان الذي يجتمعن به
كما لو كنّ مياه تسير في المواسير
أو لغطاً غير مفهوم من الجيران

يمسحن البلاط نهائياً

أو يغلقن الممر ليلاً

المسألة

أننا لسنا معاً أبداً

اللاتي يعن شعرهنَّ

على عدالة الساء أن تتحقَّق
بألا يطال الشيبُ شعرهنَّ

على الطبيعة
أن تتحلَّى بالحكمة
فلا تصيبهنَّ بالصلع

من أجلهنَّ
على مستحضرات التجميل
أن تفي بوعودها
فتمنع سقوط الشعر المبكر

منهنَّ تأتي
ولأجلهنَّ
عدالة الشعر

السبع صنائع

الذين يقدّمون أنفسهم
على أنهم أصحاب "السبع صنائع"
ضالعون

بإصلاح الأشياء بشكلٍ منقوص
يتعاقدون بنفس الطريقة
على إصلاح تسريبات المياه
أو الماس الكهربائي

لكن الذي يتعامل يومياً مع أدوات البناء
يسكنه حلمٌ

يتخيل الأبواب والجدران
الدهان والأسلاك
التي يركبها بنفسه
في بيته الخاص

يعلم الكميات التي يحتاجها
وينظر على باله
أن يوفر أجرة اليد العاملة

يجلم للحظة
أن كل ما يعرفه
سيسعفه يوماً
لمصلحته الخاصة

صانع الزجاج

لهب نافخ الكير

سيصيبه بالعمى

يشجّع نفسه على ترك العمل

إذ قد يفقد الرؤية

على نار هادئة

تنتظره غرفة مظلمة

كان بورخيس يسميها (صفراء)

بأي قوة يتمسك في هذه المأساة

إن لم يكن ما يطمح له، تحفة

رسومه الصغيرة الملونة

لا تعرض في المزادات

بل في الواجهات الزجاجية

والزوايا

أتراه مفتون
بالنيران الحمقاء،
سبب كلِّ صناعة؟

يتزايد كلُّ لحظة
التدرج في عدساته
حينما يغير النظارات
يذيب زجاج النظارات القديمة
ويستخدمه في رسم المناظر الطبيعية

يواصل العمل حتى ينغرس الزجاج
في أحشائه
عيناه أيضاً
أصبحتا زجاجاً
إحداها ما عادت تنفع
لأَيِّ منظر طبيعي

العامل

حينما نجتمعُ في الاستراحة
جميع العمّال
لا أحلام لنا
لا أحد يقدر أعمالنا
لا ندبر لبعضنا المكائد من أجل الترقيات
لا خوف من السقوط
لأن جميعنا في القاع

للمرّة الأولى

ندين بالكثير

للأيادي

للأصدقاء

ولا للشهادة

يصبح للعالم

شفافية ما
يصبح بسيطاً
اعتيادياً
ويهدي وحيداً
تحت كشافات الضوء المزعج
المنتشرة
في مستودعات الأقمشة

جامع القمامة

يطلّع على فظاعات المنازل
يعرف المريض فيها
من علب الأدوية
يعرف إن ارتكبت
رذيلة ما
من المواد المتبقية

يكتسب أذواق الآخرين
يستفيد من آخر قطعة
في المرطبات
ويعتاد على تقبل التغيرات في أذواقهم
يعلم متى يتوقفون عن أكل طبقٍ مفضّلٍ
حينما لا يجد الفراولة
في قاع الكؤوس

لو يراه الناس
بعيون مشمئزة
لأراد أن يتوقَّف
شارحاً لهم
أنَّه لا يوجد فرقٌ كبير
لا بالطعم ولا بالنوع
بين كيس المايونيز الكامل
وبقاياه في سلة المهملات
وأن الأمر السيء فعلاً
هو
فروقات أخرى

اللا مرئيون

لمن يهملهم أمرٌ:

ترميم نصب تذكاري
رشّ المدينة بالمبيدات الحشرية
التأكد من دمع البطاقات بالأحمر
الإشراف على مستويات الكلور
تعبير المقاومات في الدبابات
وضمان ألا تتوقف عن العمل
تثبيت مسامير المجاميع

...

شكراً

السيدة التي تغسل ثياب الآخرين

حينما يزور ابنها بيت صديقه
تُعيّره أفضل سترة من سترات زبائنها

إنّه شابٌ خلوقٌ أنيقٌ
يقول والدا الفتاة بابتهاج

رغم أنه منظر مخادع:

شاب متواضع

يسير بملابس أنيقة

يقول إن عائلته

تعمل في تجارة الملابس

دون أي توضيح

وحينما تصاب أمه بوجع الظهر
تعلّق عملها من أجل العلاجات الطبيعية

أمرٌ بسيطٌ يؤرِّقها:
أنَّ أهلَ صديقةِ ابنها
سيقيمونه
من ملابسهِ المهترئة

المتنكر لأسباب دعائية

إن تعثر

تعذر عليه النهوض

وتحوّل لسلحفاة ألقيت على ظهرها

على المارّة أن يساعده

المارّة المعجيين بالتنكر

نعلم أنّه

يرانا من فم الدمية

أرأيتم كيف نبسم

لعيون من كارتون؟

تصله مشاعر ودودة

لم تكن موجّهة لآدميين

يودّ لو كان طوله

على مستوى عيون الدمية
وأن يتلقَّى شخصياً
دمائة تلويحاتنا.

سائق الشاحنة

يُقال إنَّهم أصبحوا روائيين عظماء
وقد بدأوا حياتهم مساعدين لسائقي الشاحنات

أموات أكثر
في رقاب هؤلاء المساعدين المزيفين
الذين يدعون أنَّهم
حكَّاءون طيِّبون
لكنهم يجهلون أنَّ الحياة
تتوقف على حكاية

العامل المَيَاوم

يأمرونه بأن يحفر خندقاً
دون أن يحيد عن المستوى العمودي
مع أنه مجهل التصميم
يعرف من الإشاعات
أنهم يبنون جسراً
يتخيل نتيجة
العمل كله
وذلك الخندق الذي يحفره
أ يكون للأساسات أم للبالوعات؟

يدفعون له
نهاية اليوم
ويعدونهم أنهم سيتصلون به
لو احتاجوه.
لا يعمل بالمقاولة

لذلك يستنفذونه
لا يطيب له
أن يكلفوه بأعمال
دون أن يعرف
ما يفعل
لا يقول للمهندس
-العارف بالتصميم-
أن عاملاً مياومياً
يشبه الأشياء التي تحدث لنا
كالعيش ليوم واحد
ماذا عليه أن يفعل؟
ماذا بعد ذلك؟
يتصلون بنا
نحزر
هل سنحفر خندقاً لأساس
أم لبالوعة؟

عمّال البناء

غالباً ما يقارن الناس بين أعمالهم
والأعمال الخفيفة
كحافظ الأرشيف
ورئيس الخدم

تستسلم عضلاتهم
للإزميل وأدوات البناء
بعشق الكاتب لقلمه
الرسام لقماشه
ربما فقط الخبّاز
يحسب مقادير
العجينة

لا أحد مثلهم
يمنح نفسه كاملاً

لكنهم ينكسرون
منفجرة أوردتهم
متزاحمة الفتوق في أجسادهم

ثم ينتهون في الأعمال البسيطة
كختم الأختام
على مفضل.

الأعمال المفقودة

أغلقت الورشة

التي كانت تُصلح ألعاب العرائس

كانت تغير شعرهن المستعار

تركب أضوية على الرموش

طلاء على الوجنات

السيدة

أنهت ترتيب أطفال يسوع

والباس جميع القديسين.

ما فائدة وجود

لا يعتبر

أن المرء على ما يرام بما هو عليه

وأنه ليس بالأمر السيء أن يكون

المرء

عامل تلغراف

عاطلاً عن العمل؟

كاتب إداري

يتعرّف في الأوراق
إلى حيوات الناس
يعرف تخصصاتهم
ديونهم وعقود طلاقهم

أحياناً
عائداً إلى بيته
يفكر
بسجل ما
يتحدّى القدر
شخص كهذا
لديه ما يسنده
شهادات
لغات
خبرة

مع هذا

في اليوم التالي
يراجع المحفوظات
لو ثمة وثائق ناقصة
يطلب تسليمها
يحظى بكره
أولئك الذين
يفكر بهم

الخِيَّاطَةُ

كَلَّمَا أخطأت في قصِّ القماش

توبخها المشرفة

تحاول أن تركز

لكن من جديد

الحب

أبناء الأبناء

والماكينة لا تعمل بشكل جيد

المشرفة

التركيز

أبناء الـ

المشرف...

التركي...

أبن...

المُشرف

نال ترقية دون رغبة منه
عليه الآن أن يراقب أصدقاءه
يصعب عليه كتابة التقارير
وإجراء المكالمات التحذيرية

لا يعرف بعد
كيف يحافظ على هذه الصداقة
وأن يقنع زملاءه
بأنه لا يأخذ المنصب على محمل الجد
يكرهونه بالتدريج
يعتقدون أنه حقاً مشرفٌ كبير
وأنه المسؤول
عن تحسين العمل

بعد عدة سنوات

يَتَذَكَّرُ

أَنَّهُ كَانَ يَجَازِلُ إِقْنَاعَ نَفْسِهِ

أَلَّا يَأْخُذَ عَمَلَهُ

عَلَى مَحْمَلِ الْجَدِّ

الإسكافي

منزعجون

من غيابه

ترك تصليح الأحذية

لإصلاح جلد

الحقائب والسترات والمحافظ

انتبهوا

إنّها "العولمة"

حافظ الأرشيف

بعد خمس سنوات

تموت الوثائق

تذهب للقمامة

وفي هذه الأثناء

يرتّب حافظ الأرشيف الأضابير حسب الموضوعات

يدمغ المصنّفات بشغف

ينفض الغبار بحذر عن علم الآثار

يعرف الأسرار المحفوظة

وأهمية ترتيبها على التوالي

يتحمل وخذ الدبابيس كأنه عالم طبيعة

يفصل يقسّم يبوّب

أمين محفوظات

باب ذو مصرعين

دمغة

بعد ذلك

كل شيء يذهب للخراء

الساعي

يوظفونه لأعمال روتينية
يقوم بها أيّاً كان
يدا أيّ شخص
تنجز تلك المهمّات

يتعايش مع طبيعة عمله
دفع فواتير البنك
اصطحاب الأطفال للحديقة
احضار الحليب في أوقات الطوارئ

-انزل بسرعة!

-لا تنس!

لكنه نسي

لم تحتمل ذاكرته

إلا مقادير معينة
من المأموريات

فيغادر
بحثاً عن وظيفة ساعي
من جديد

يدرك أنه أصبح
مرناً جداً
ولا يتذكر
أنه اعترض يوماً

أتراها روح مهنته؟
أسرع، انزل، اصعد
لا تنس!

نحن من ننساه

الأعمال التي لا تنتهي

هي الأعمال التي تنطوي على الشيء ذاته

ذلك الذي يقطع الثوم دوما
في مطعم ياباني

الذي يتقاعد
بالضغط على قروحه الألف

الذي يختم الملفات
لثلاثة أجيال قادمة

الذي يخضُّ ويخضُّ
توم توم توم
توم توم توم

أولئك الذين ينفذون في الحال

ما فعلوه مسبقاً

اسمحوا لي أن أرسل لكم

شعراً بليداً

لا تلقوا له بالاً:

اهجروا العمل!

الأعمال الدائمة

ينجزون أعمالهم

ببطء شديد

بارعون

في مطّ العمل

ليتجنبوا الإقالة

يعملون أضعافاً مضاعفة

بينون نهاراً

ويهدمون ليلاً

القلق أيضاً مضاعف

تقترب كل لحظة

نهاية المدة

قليلون مثلهم

يشعرون

ويستشعرون

بالخطوة

ودبيب

الزمن

صانع الفهم

ذو شخصية درامية
تبدأ من ضحكته
حين يسودُّ وجهه
ويبدو فمه التهريجي
بلون الأحمر القاتم

ذو شخصية درامية
تنتهي بمأساة
حين
تنزلق حبات العرق من وجهه
كأنها هي بكاءٌ مشفَّرٌ
لضيق التنفس
الذي ينتظره

العنّال

ذو البنية القوية
يبدو وكأنّه يلوم جيناته الوراثية
التي مارست أعمالاً سهلة

لأنه لم يكن يوماً صخرة عملاقة
كان يجد نفسه مجبراً
على تعلّم تقنيات البستنة
أو الخياطة

لكن هيئته السليمة
كانت تؤهّله
لشؤون جسدية

فمن هذا الذي لا يعرف حمل الأثقال؟
يتساءل

ويعاني من المعرفة الشمولية
من ميتافيزيقيا العتال!

لا يشعر بأيّ فخرٍ
حين يستشرونه بأمورٍ تتطلب جهداً
وتسبب فتوقاً
لا يفخرُ

بالفن الذي يمارسه
كي يصبح وزن الأحمال
أكثر نبلاً

أصحاب العمل اللئيمون

فقط يستحقّون العرض
في عناوين القصائد
أبدًا لن يكون لهم
أي بيت شعر

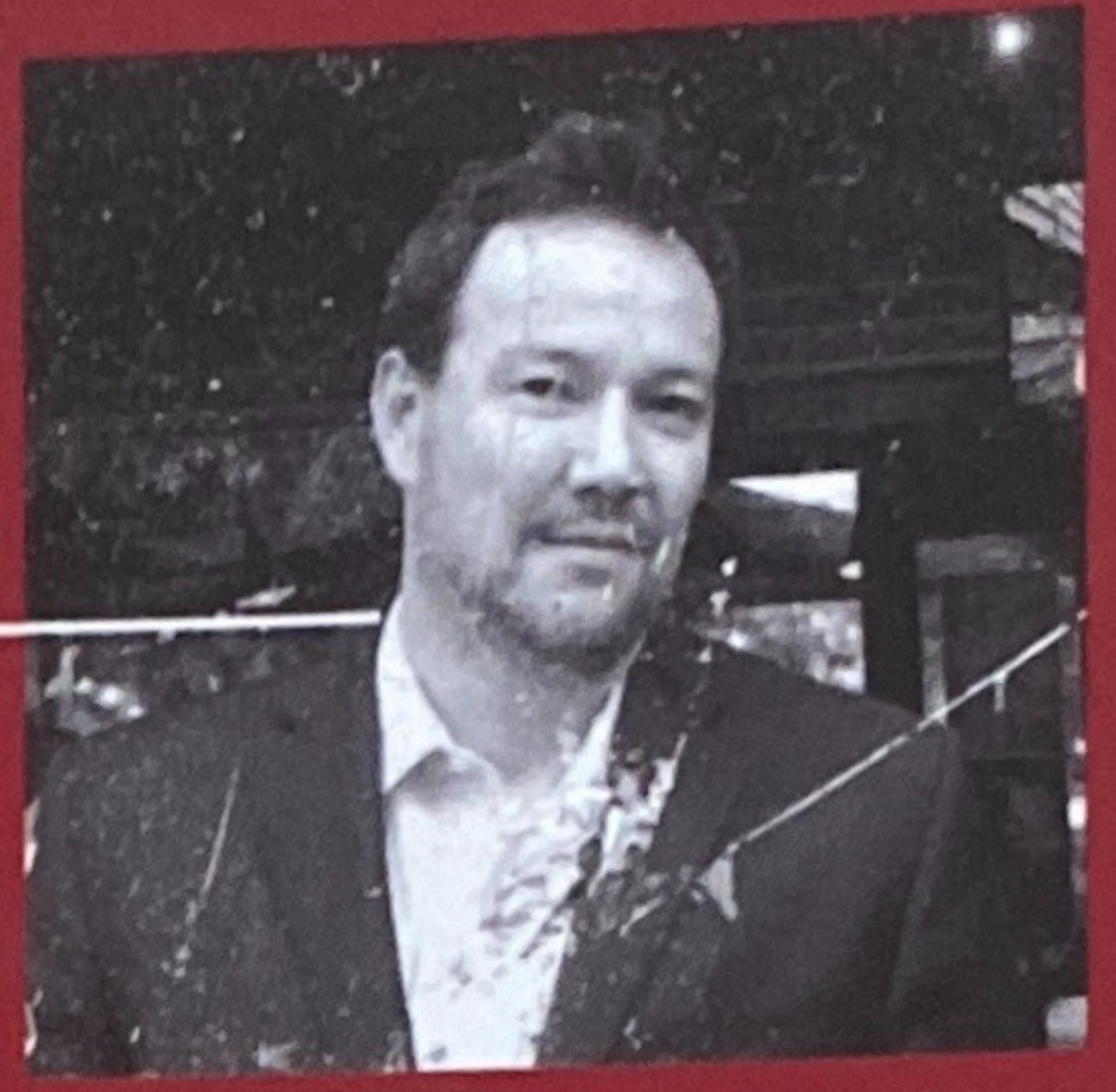
المحتويات

5	الإهداء
10	الحرف الحزينة
12	عامل المنجم
13	الخطاط
15	السيد الذي يختم الطوابع
17	الحرف المرهقة
18	الحارس الليلي
20	الحدّاد
22	أمانة الصندوق
25	بائع الموسوعات
26	الحرف
28	المعاون
30	بائع البالونات
32	معاون معاون
34	الذين يؤجّرون أنفسهم لمختبرات الدواء
36	بائعة الحلويات المتجولة
38	اللاتي ينظفن المنازل
40	السبع صنائع
44	العامل

46	جامع القمامة
48	اللا مرثيون
49	السيدة التي تغسل ثياب الآخرين
51	المتنكر لأسباب دعائية
53	سائق الشاحنة
54	العامل المياوم
56	عمال البناء
58	الأعمال المفقودة
59	كاتب إداري
61	الخطاطة
62	المشرف
64	الإسكافي
65	حافظ الأرشيف
67	الساعي
69	الأعمال التي لا تنتهي
71	الأعمال الدائمة
73	صانع الفحم
74	العتال
76	أصحاب الأعمال اللئيمون



ميغيل مالذوناڊو



ميغيل مالذوناڊو، شاعر وكاتب. حصل على الدكتوراه في نظريات الثقافة من جامعة "لاس أميركاس" في كوتوتيليا بإشراف جامعة السوربون، والماجستير في العلوم السياسية من جامعة بوييلا الوطنية المستقلة بأمكسيك وجامعة ماكجيل-مونتريال. حاز الجائزة الوطنية لشعر الشباب "جوتييري دي سيتينا" عام 2005. من أعماله الشعرية: قصائد السحر الرائج، الجسد الحقيقي، المَعقل، الحرف الطيِّبة، الوقوف على التفاصيل، نقطة بتصميم رسام الغرافيك كاتسومي كوماغاتا، ذئاب، 420 ضربة أوكتافيو باس: تكريم وازدراء

ISBN 978-2-84409-762-0



9 782844 097620 >

